



سرطان الثدي

قد يكون سرطان الثدي هو الأكثر شيوعاً من باقي السرطانات عند النساء و الذي يكون تهديداً رئيسياً لحياتهم. بداية قد يكون هذا السرطان بشكل غامض و بدون أي ألم لهذا السبب فحوصات الطبيب و منخفضة السعر قد تكون لها دور رئيسي في تحديد المبكر للمرض.

امراة واحدة من كل ٨ نساء على مدى الحياة تواجه الإصابة بهذا النوع من السرطان

ملاحظة هامة جداً بان هذا النوع من السرطان قد ينتمي الى نمط الحياة. على سبيل المثال عوامل التي نشير اليها في ما يلي لها دور رئيسي للإصابة بسرطان الثدي:

- النساء اللاتي لم ينجبن اطفال بعد او اذا انجبن طفلاً يكون هذا الانجاب من بعد الثلاثين من العمر و هذا الامر قد يزيد خطورة الإصابة بهذا النوع من السرطان.
- النساء اللاتي يستعملن حبوب منع الحمل بالنسبة الى النساء اللاتي لم يأخذن هذه الحبوب بعد.
- عدم الرضاعة من قبل الام قد يسبب خطر الإصابة بهذا النوع من السرطان لحد ما.
- عدم ممارسة الرياضة او زيادة الوزن و السمنة يسبب خطر الإصابة بهذا النوع من السرطان.
- النساء اللاتي يبلغن الدورة الشهرية قبل ال ١٢ من العمر او انقطاع الطمث بعد ال ٥٥ من العمر او اكثر من هذا العمر قد يزيد الخطورة بهذا النوع من السرطان.

ملاحظة ان حوالي ١٠-٥% من انواع سرطانات الثدي قد تورث بشكل وراثي.



جينات مختلفة لها دور رئيسي في حدوث سرطان الثدي الوراثي. اما لحد الان خلل او نقص عند جينات ال BRCA1, BRCA2 قد يكون ٩٠% حدوثه بشكل وراثي.



هل النساء يصبين بهذا النوع من السرطان فحسب؟

لم يصبين النساء بهذا النوع من السرطان فقط بل الرجال من الممكن ان يصابوا بهذا المرض بشكل وراثي لكن من الممكن ان عند الرجال نقل الطفرة في احدى هذين الجينين قد يبين بشكل سرطان البروستات و المعدة- الامعاء- بنكرياس و المثانة.



اي من الاشخاص و مع سبق عائلتي قد يكونوا اكثر عرضة للاصابة بسرطانات الوراثية؟

1. الاشخاص الذين لديهم اكثر من ثلاثة حالات اصابة بسرطان الثدي او المبيض او البروستات و ... بين اقاربهم.
2. الاشخاص الذين عند انسابهم و اقاربهم شخص قد اصيب بهذا النوع من السرطان قبل ال 50 من العمر
3. الاشخاص الذين في عائلتهم قد يكون شخص مصاب بسرطان الثدي.

طفرة عند الجينات ال **BRCA1, BRCA2** ٦٠-١٦% قد يزيد خطر الاصابة بسرطان المبيض.

الاستشارة الوراثية عند كل هذه الحالات قد تكون هامة و لازمة.

لزوم انجاز اختبارات الوراثية

دراسة الجينات ال **BRCA1, BRCA2** عند المصابين و تحديد نوع الطفرات قد يكون له تاثير و دور رئيسي لاختيار اسلوب المناسب للعلاج و ايضا الوقاية من اندلاع علائم المرض. لهذا السبب تحديد المبكر و استخدام اسلوب العلاج المناسب و اختيار نمط الحياة قد يكون يمنع تقدم المرض و ايضا اندلاع العلائم لهذا المرض. لان الاشخاص الذين لديهم طفرة قد يكونوا عرضة للاصابة بسرطان الثدي للمرتبة الثانية بنفس الثدي او اصابة الثدي الاخر او اصابة المبيض.



بالطبع ان ملاحظة وجود نقص وراثي عند الاشخاص لم يودى الى اندلاع او الاصابة بهذا المرض. الاشخاص الذين لديهم طفرة بالنسبة الى باقى الاشخاص قد يكونوا اكثر عرضة للاصابة بسرطان الثدي و المبيض عند العمر المبكر.

انجاز اختبارات وراثية قد يكون له تاثير على صحة الاجيال القادمة.

خلافًا لباقي اختبارات الطبية اختبارات الوراثة تستطيع ان تكشف معلومات عن الشخص المصاب و اقاربه. الرجال و النساء الذين يرثوا الجينات ال BRCA من الوالدين اى ما يندلع عندهم السرطان او مالا تندلع عندهم علائم السرطان يكونوا ناقلين هذا السرطان الى اولادهم. لهذا السبب و بعد تحديد نوع الطفرة عند الشخص او الاشخاص المصابة و مع انجاز اختبارات الوراثة لباقي اشخاص العائلة تدرس الطفرة المعنية حول هذا المرض. ايضا و باتخاذ اسلوب تحديد قبل الغرس او ال PGD يمكن ان يمنع من نقل او انتقال جين الناقص او المعيب الى الجيل القادم.

ضرورة انجاز الاستشارة الوراثية عند سرطان الثدي و المبيض و انجاز الاختبارات الوراثية

- تبين و تحديد الاشخاص لانجاز الاختبارات الوراثية
- تحديد الاشخاص الاكثر عرضة للاصابة بهذا النوع من السرطان فى العائلة. (تحديد الاشخاص الناقلة لهذا المرض قبل اندلاع العلائم و اتخاذ اجراءات الوقائية)
- تحديد نوع الجين المرتبط عند العائلة لمساعدة عملية العلاج لشخص المصاب.
- البحث عن طريقة مناسبة لانهاء القلق فى اجواء امنة و موثقة و مع حفظ كل معلومات الخاصة للشخص.

كل الحالات التى اشرنا اليها قد تنجز باخذ الاستشارة الوراثية هذا و على يد فريق مجرب و ملتزم و انجاز اختبارات الجزيئية اللازمة.





عندما تكون نتيجة الاختبارات الوراثية ل ال BRCA سلبية:

عندما يكون شخصا مصابا بسرطان الثدي او المبيض و تكون نتائج الاختبارات الوراثية لديه سلبية اما يكون سبب المرض لديه عامل غير وراثي او يكون سببه نقص عند جينات اخرى و التي تتم الدراسات للحصول على معرفة هذه النواقص. في اكثر الحالات قد تكون النتائج سلبية الا اذا كان هناك عدة اشخاص (ثلاثة او اكثر) في العائلة مصابة بسرطان المبيض او الثدي.

تقنيات و اساليب تحديد الوراثي للسرطان:

1. انجاز تعيين التسلسل (Sequencing) الجينات ال BRCA1, BRCA2 عن طريق اسلوب ال Sanger.
2. انجاز ال Next generation sequencing.
3. استخدام ال Linkage analysis mapping في تحديد الجينات المرتبطة.

النساء اللاتي لديهن حالة نقل الجين لهذا المرض و باخذ الاستشارة من قبل طبيب المعالج و طبيب الجراح لهن يقدرن على اتخاذ اجراءات احتمالية لاخذ القرار الصحيح لعلاج هذا المرض.

اقتراحاتكم و ارائكم تساعدنا في تحسين و تقييم هذه المعلومات و المطالب.